Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol.33/ No.8/ 2025 المجلد ٣٣ / العدد ٨/ ٢٠٢٥

تأثير استخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئته من وجهة نظر أولياء الأمور

نسرين أحمد منير طه

كلية التربية / جامعة حلب

Nsrin405768@gmail.com Nsrinh057689@alepuniv.edu.sy

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٥/٧ **تاريخ قبول النشر:** ١٨/ ٢٠٢٥/٥ **تاريخ نشر البحث:** ٢٠٢٥ /٨/١٩

المستخلص:

تعد دراسة تأثير استخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة من الدراسات المعاصرة التي لوحظت تأثيراتها على الجيل الجديد، غير أنها لم تنل الدراسة الكافية لآثارها النفسية والاجتماعية والصحية على الأطفال، لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية والصحية والتعليمية لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئتهم من وجهة نظر أولياء الأمور، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت المقياس أداة للبحث، وتكوّن المقياس من أربعة أبعاد الجانب الاجتماعي والنفسي والتعليمي والصحي، وطبّقت المقياس على عيّنة عشوائية بسيطة من 138من أولياء الأمور، وجاءت النتائج بأنّ درجة التأثير لوسائل التواصل الاجتماعي على الطفل متوسطة من وجهة نظر أولياء الأمور، وتوجد فروق في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لولي الأمر لصالح المؤهل الأعلى بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للمستوى المعيشي للأسرة، وأوصت الدراسة بما يلي:

- إقامة برامج توعوية عن مخاطر الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي.
- تصميم برنامج إلكتروني يساعد الطفل ويرشده لكيفية التعامل مع المشاكل التي تواجهه على مواقع التواصل الاجتماعي، وتمكّنه من تمييز المنشورات والفيديوهات الكاذبة والحقيقية في عصر الذكاء الاصطناعي.
- تفعيل إعدادات الخصوصية لمنع الأطفال من مشاركة معلومات شخصية لا يقصدون مشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي.
- تفعيل رقابة الأبوين على حسابات أبنائهم على مواقع التواصل الاجتماعي ومتابعتها.

الكلمات الدالة: وسائل التواصل الاجتماعي، التنشئة، الطفل.

The Impact of Children's Use of Social Media on their Upbringing from the Parents' Viewpoints

Nisreen Ahmad Munir Taha

College of education/ University of Aleppo

Abstract:

The study of the impact of children's use of social media on upbringing is one of the contemporary studies whose effects on the new generation have been observed, but its psychological, social and health effects on children have not received sufficient study. Therefore, this study came to reveal the psychological, social, health and educational effects of social media on their upbringing from the point of view of parents. The study followed the descriptive analytical approach. The questionnaire was used as a research tool, and it consisted of four dimensions: the social, psychological, educational, and health aspects. The scale was applied to a simple random sample of 138 parents, and the results showed that the degree of influence of social media on the child was average from the parents' point of view. There are differences in the impact of social media on children's upbringing according to the variable of the educational qualification of the guardian in favor of the higher qualification, while there are no statistically significant differences according to the family's standard of living. The study recommended the following:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

-Design an electronic program to help children deal with the problems they face on social media, enabling them to distinguish between fake and real posts and videos in the age of artificial intelligence.
-Enable privacy settings to prevent children from sharing personal information they don't intend to share on social media
-Enable parent control and monitoring of their children social media accounts.
-Conduct awareness programs about the dangers of excessive social media use.

Key words: social media , upbringing, children

المقدمة:

يشهد العالم المعاصر ثورة تقنية ومعرفية غيرت ملامح الحياة، فقد أصبح الكون بمثابة قرية الكترونية صغيرة ألغت حواجز المكان والزمان بفضل الشبكة العالمية، وكان ذلك نتيجة جهود علماء ساهموا بتطويع التقنيات الرقمية لتحقق رفاهية الإنسان، واكتسح الإنترنت موجة الإعلام الجديد كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية, وهذه المرحلة التي تعد مرحلة جديدة من مراحل التطور التكنولوجي والمعروفة باسم وسائل التواصل الاجتماعي أو الشبكات الاجتماعية التي تعتمد على الوسائط الالكترونية في تزويد الجماهير بالأخبار والمعلومات وتتميز باستخدام الهواتف النقالة الحديثة والأجيال المتطورة من الحواسيب الآلية [١:ص٣٥-٣٦].

وتشهد شبكات التواصل الاجتماعي إقبالاً متزايداً ومتنامياً من جميع أفراد المجتمع، وذلك لتواصل الأفراد مع زملائهم وأقاربهم وتقوية الروابط فيما بينهم لما تحققه من تفاعل اجتماعي.

إن لاستخدام هذه الوسائل مع هذا التدفق الهائل من المعلومات تأثيرات اجتماعية ونفسية على الأطفال الذين في مرحلة تكوين الشخصية ومنه يترتب على وسائل التواصل الاجتماعي مجموعة من الآثار الإيجابية والسلبية في النواحي النفسية والاجتماعية والتعليمية وكذلك الصحية، مما يوجب علينا تنمية شخصية الطفل لتجنب الأثار السلبية لهذه الوسائل على شخصيته والإفادة من الآثار الإيجابية لها[٢:ص٤٠-٤١].

١-مشكلة البحث:

قد يعبّر استخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي عن وجود فراغ عاطفي ونفسي ووجداني بين أفراد الأسرة, وغياب الحوار البناء بين الأهل والأولاد فعلى سبيل المثال إنَّ عدم تفهم كلٍ منهم لأفكار الآخر وعدم احترام أحاسيس ومشاعر ورغبات الأبناء قد يؤدي بالأبناء للبحث عن بديل في الواقع الافتراضي الذي توفره وسائل التواصل الاجتماعي بميزاتها وسلبياتها، حيث يبحث الطفل عن من يفهمه بمشاركة الأصدقاء في وسائل التواصل الاجتماعي فيتأثر بعاداتهم وأفكارهم التي قد تكون بعيدة عن عادات مجتمعه وقد يكون استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي تعبيراً عن بحثه عن وسيلة تسمح له بالتنفيس عن انفعالاته ومشاعره المكبوتة والتعبير بحرية عن آرائه وأفكاره التي قد لا يتقبلها الأهل، فتتشكل لدى الطفل علاقات خفية وبعيدة عن الأنظار وقد تؤدي لعواقب خطيرة، ومن الناحية الأخرى، أدى استخدام الأهل بشكل مفرط لوسائل التواصل الاجتماعي إلى إهمال الوالدين لواجباتهم نحو أبنائهم والأسرة بسبب انشغال الآباء عن تربية أولادهم ومشاركتهم همومهم أو توعيتهم، وقد يجعل إحساس الطفل بالإهمال أيضاً يقبل على الواقع الافتراضي عبر التواصل بإدمان مما يؤدي لتأثيرات نفسية

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

كالانعزال وإهمال التفاعل مع الآباء، وقد يصبحون ضحية للأفكار الهدامة البعيدة عن عادات وتقاليد المجتمع[٣: ص٣٠٤].

لقد أثّر التقدم السريع في تكنولوجيا الوسائط بشكل كبير على طريقة تواصل الناس يومياً، وأصبحت الشبكات الاجتماعية أكثر شيوعاً حيث تعد طريقة لإجراء الاتصالات ليس فقط في المدرسة ولكن مع الأصدقاء خارج المدرسة بالإضافة إلى تأثير المؤثرين والمشاهير، وقد يتعرض الطفل المستخدم لها لمشاكل صحية كالآلام في الرقبة وضعف البصر نتيجة الجلوس أمام الشاشات لأوقات طويلة، لذلك رأت الباحثة ضرورة دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأطفال في عمر المدرسة في ضوء بعض المتغيرات.

وتتمحور مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التالي:

ما تأثير استخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي الأساسي على تنشئته من وجهة نظر أولياء الأمور؟

وتتفرع عنه الأسئلة التالية:

1- ما تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل من الجوانب الاجتماعية والتعليمية والنفسية والصحية من وجهة نظر أولياء الأمور.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل تبعاً للمستوى التعليمي لولي الأمر والمستوى المعيشي للأسرة.

٢- أهمية البحث:

1-تسهم معرفة تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في وضع الخطط للإفادة من ميزاتها والحيلولة دون التأثير السلبي لها على تنشئتهم.

2-توعية المجتمع بالأمور المترتبة على استخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي ومالها من تأثير على تنشئتهم من النواحي الاجتماعية والنفسية والتعليمية والصحية مما يسهم في تنظيم الاستخدام الواعي والمدروس لهذه الوسائل.

3-ترتبط المحتوى المرتبط بخوض المخاطر والمنشورات السلبية على وسائل التواصل الاجتماعي بإلحاق الأذى بالنفس ومن ثم لابد من مراقبة المحتوى الذي يتعرض له الطفل المراهق من الأبوين.

4-قد يؤدي تعرض الطفل للتمييز والكراهية والتنمر الالكتروني والابتزاز على وسائل التواصل الاجتماعي للقلق والاكتئاب وتدهور الصحة النفسية والعقلية للطفل المراهق ومن ثم يتوجب على الأهل حماية ابنهم ووضع القواعد وتحديد الوقت الذي يقضيه أولادهم على وسائل التواصل الاجتماعي.

5-يؤثر الافراط في استخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي على الدراسة والنوم والعلاقات مع الآخرين والعزلة عن الأسرة والمجتمع رغم ما تقدمه من تواصل مع أقرانهم ومعلميهم والوصول الفوري للمعلومات الجديدة.

٣- أهداف البحث:

1- الكشف عن درجة تأثير استخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئته من الجوانب الاجتماعية والنفسية والتعليمية والصحية من وجهة نظر أولياء الأمور.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2- الكشف عن الفروق في درجة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل تبعاً لمتغيري (المستوى التعليمي لأولياء الأمور، والمستوى المعيشي للأسرة).

٤-منهج البحث: المنهج الوصفي التَّحليلي وهو المنهج المناسب للبحث والذي يقيس درجة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل من النواحي الاجتماعيِّة والنفسيِّة والتعليميِّة والصحيِّة من وجهة نظر أولياء الأمور.

٥-حدود البحث:

٥-١-حدود موضوعية: استجابات أولياء الأمور على استبانة تأثير استخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئته من الجوانب (الاجتماعية، النفسية، الصحية، التعليمية).

٥-٢-حدود بشرية: أولياء الأمور الأطفال من عمر ٨-١٨.

٥-٣-حدود مكانية: مدينة حلب.

٥-٤-حدود زمانية: تطبيق المقياس في المدة ١-٢٥ شهر شباط من عام ٢٠٢٥.

٦.مصطلحات البحث:

١,٦.وسائل التواصل الاجتماعي:

هي مواقع على الإنترنت تمكِّن الفرد من التَّواصل عبر إنشاء حسابه عليها بطرائق متعددة صوت، صورة، فيديو مع أصدقائه والآخرين ويتبادلون المشاعر والأفكار عبرها.[٤:ص٨٠].

وتعرّفها الباحثة إجرائياً، بأنها: برامج الكترونية تسمح بالتفاعل، والمشاركة، والتعليقات، ونشر المنشورات، وتبادل المعلومات، ومشاركة الفيديوهات والصور تُستخدَم بسهولة عن طرق الهاتف أو الحاسوب اللوحي أو المحمول.

٢,٦.تعريف التنشئة: عملية التفاعل الاجتماعي التي يكتس منها الفرد شخصيته الاجتماعية التي تعكس ثقافة مجتمعه [٥:ص٦٢].

وتعرّفها الباحثة إجرائياً، بأنَّها: مجموعة التأثيرات النفسية والاجتماعية والصحية والتعليمية على الأطفال التي تنتج عن استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي.

٣,٦.الطفل: كل مَن لم يتجاوز عمره الثماني عشرة عاماً [٦:ص٣٠٩]. وتعرّفة الباحثة، بأنه: مَن كان في عمر المدرسة من ٨-١٨ عاماً.

٧.الإطار النظري:

٧-١-التأثيرات الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل:

- تقوّي وسائل التواصل الاجتماعي من التواصل والروابط الاجتماعية، وتوفّر فرصة التواصل مع الأصدقاء والزملاء، وإقامة صداقات جديدة وتبادل الأفكار والمعلومات.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

- تسهم في التطور الانفعالي والاجتماعي لهذا الجيل بالهاتف المحمول والإنترنت، فحسب الإحصائيات الحديثة فإن٢٢% من المراهقين يدخلون على مواقعهم المفضلة الاجتماعية أكثر من عشر مرات في اليوم و٧٥% يملكون هاتف خليوي و٢٤%يستعملونه للدخول للموقع و٥٤% لإرسال الرسائل القصيرة.
- استعماله للقيام بالواجبات المنزلية والأعمال الجماعية، فمثلاً الفيسبوك يتيح الفرصة للتعاون والاجتماع على الواجبات.
- الحصول على معلومات عن الصحة بالإنترنت بشكل سهل من دون التعريف بالهوية بالإنترنت [7].

ويبرز أُثر وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم والتواصل عبر:

- تعزيز مهمة الطالب وجعله محور العملية التعليمية بإمكانية مناقشة الأسئلة للمتعلمين مع المعلمين والمتعلمين الآخرين ضمن المنهج التعليمي، وبهذه الطريقة يمكن لأي شخص يعرف الإجابة أن يتدخل ويجيب على السؤال أو يقدم فكرة مميزة في بعض الأحيان فمثلاً يوفر فيسبوك مرونة أكبر بعيداً عن القيود الزمنية في الفصل الدراسي.
- سهولة الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي عبر الأجهزة الذكية وأجهزة الكمبيوتر الشخصية والأجهزة اللوحية، وتحسين التفاعل بين المتعلمين والمعلمين، بالتواصل بسهولة وسرعة مع المعلمين وطرح أسئلتهم ومناقشة نقاط غموضهم [8].

٧-٢-التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل:

- إن الكثير من الاتصالات التي يقوم بها الطفل المستخدم لوسائل التواصل على الإنترنت انعكاس للسلوك خارج الإنترنت، كتشكيل الجماعات والتنمر والتسلط عبرها.
- المشاكل المتعلقة بخصوصية المعلومات وإدمان الإنترنت والحرمان من النوم.
- المحتويات غير اللائقة المنتشرة في الإنترنت وعدم الإحاطة بمسائل حماية المعلومات الشخصية على الإنترنت والتهديد عبر الإنترنت وغيرها تنشئ آثار سيكولوجية عميقة كالاكتئاب والعزلة والقلق وأحياناً الانتحار المأساوي.
- تظهر الأبحاث أنَّ٢٠% من المراهقين يؤثر استخدامهم لهذه الوسائل على تحصيلهم الدراسي وتسبب لهم الارهاق النفسي.
- قد تروج هذه المواقع للإدمان والعلاقات الجنسية والسلوكيات العدوانية.
- البصمة الرقمية: يجعل وراء دخول المستخدمين على مواقع الإنترنت آثارا تدل على المواقع التي زاروها، ويسمى هذا التسجيل المستمر على الشبكة بالبصمة الرقمية التي تؤثر على سمعتهم في المستقبل وكثير منهم ليسوا على علم بالخصوصية على الإنترنت وينشرون رسائل غير لائقة من دون علم ومن المهم أن يقوم الآباء بمراقبة المواقع التي يزورها أطفالهم ودخولها وتقييمها[7].

٨.الدراسات السابقة:

١,٨.هدفت دراسة[9] لمعرفة واقع استخدام الطالب لوسائل التواصل الاجتماعي وآثارها على تنشئة الطفل في المجتمع العماني وتسليط الضوء على أثر الوالدين والاختصاصيين النفسيين والتربويين لتوجيه الطالب للاستخدام

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة الأسلوب الكمي والنوعي فيما يسمى المنهج المختلط واستخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلة، وبلغ إجمالي العينة ٢٢٤٦ طالبا وطالبة من عمر ١٠ لـــ١٨ واستخدمت المقابلة على عينة من الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين في المدارس وأولياء الأمور بمعدل جماعة لكل محافظة، أما نتائج الدراسة؛ فيعد الهاتف المحمول من أبرز الأجهزة التي يستخدمها الطالب بنسبة75%، وبينت النتائج أن 91% يستخدمونها للمتعة والتسلية و88% يستخدمونها للأغراض التعليمية، وجاءت الآثار التعليمية أولا لاستخدام الطفل التواصل الاجتماعي وأتت الآثار الاجتماعية والنفسية ثم الصحية أخيراً، وبيّنت النتائج أنَّ الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين يعانون من تحديات في ضبط استخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي, وتوجد فروق تبعاً للعمر والنوع الاجتماعي والمحافظة على أبعاد الدراسة.

٢,٨.هدفت دراسة[10] للتعرف على آثار مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت, وتكونت العينة من 100ربة بيت ممن يملك أبناءهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة للبحث، أما نتائج الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير إيجابي في حالة الاستخدام لهذا المواقع في العملية التعليمية وله تأثير سلبي على التحصيل الدراسي للأبناء في حال زيادة عدد ساعات الاستخدام, وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للمستوى التعليمي للأم فكلما ارتفع مستوى تعلم الأم زاد التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي على الأبناء، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لعمر الأم فكلما زاد عمر الأم ازداد التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على الأبناء.

٣,٨.هدفت دراسة[11] للتعرف على درجة معوقات التنشئة الاجتماعية في وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور والتعرف على الفروق في درجة المعوقات من وجهة نظر أولياء الأمور تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ومستوى الدخل، وتكوّنت العينة العشوائية من ٢٠٠ ولي أمر في محافظة الفروانية في الكويت واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة للبحث، وجاءت النتائج أن درجة معوقات التنشئة الاجتماعية جاءت بدرجة مرتفعة ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير مستوى الدخل لصالح ذوي الدخل المرتفع.

٤,٨.هدفت دراسة[12] للتعرف على أثر تطبيق الفيسبوك على العلاقات الأسرية وانعكاسه على نوع العلاقات في الأسرة وإذا ما كان يسبب العزلة والمشاكل والخلافات في الأسرة, والتعرّف على الفروق الإحصائية للاستخدام المفرط للفيسبوك تبعاً للنوع الاجتماعي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة(101) طالب وطالبة من قسم علم النفس أما أداة البحث فهي الاستبانة، وبينت النتائج أن الفيسبوك لا يؤدي للعزلة والانطواء بينما يؤدي للمشاكل والخلافات الأسرية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

٥,٨.موازنة الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة[12] مع دراسة[9] في العينة التي كانت من الطلاب والطالبات، إلا أن دراسة[9] قد ضمت في العينة بالإضافة للطلاب الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين وأولياء الامور أيضاً، واتفقت دراسة[10]، ودراسة[11] في العينة التي كانت من أولياء الأمور، واتفقت الدراسات[11] و[10] و[12] في المنهج وهو المنهج

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الوصفي، أما دراسة[9] فاتبعت المنهج المختلط، وتشابهت دراسة[9] ودراسة[11] في الهدف تناولت تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية، أما دراسة[12] فهدفها دراسة تأثير استخدام الفيسبوك عند المراهقين على العلاقات الأسرية، أما في دراسة[10] فهدفها دراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

٦,٨.التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة[٩] في هدف الدراسة، وهو؛ التعرّف على التأثيرات النفسية الاجتماعية والصحية على تنشئة التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، واختلفت في المنهج فاتبعت المنهج المختلط الذي يجمع بين البحث الكمي والنوعي, وتشابهت الدراسة الحالية في العينة مع كل من دراسة[١٠] و[١١] التي كانت من أولياء الأمور للتلاميذ، واختلفت مع دراسة[١٢] في العينة التي كانت من طلاب الجامعة قسم علم النفس، وما يميز الدراسة الحالية أنها تدرس التأثيرات النفسية والاجتماعية والصحية والتعليمية لمواقع التواصل على تنشئة الأطفال في عمر المدرسة من ٨–١٨ عاماً.

٩. إجراءات البحث:

١–جمع الإطار النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

٢–جمع الدراسات السابقة عن وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العملية التعليمية.

٣–تصميم مقياس يقيس تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية من خمسة مستويات:(أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) وتحكيمه، وتطبيقه على عينة استطلاعية وحساب صدقه وثباته.

٤– تطبيق المقياس على عينة البحث من أولياء الأمور.

٥– تحليل البيانات على برنامج spss, واستخراج النتائج وتفسيرها، ووضع التوصيات.

١٠–مجتمع البحث: جميع أولياء الأمور للأطفال في سن المدرسة من عمر٨–١٨ عاماً في مدينة حلب أن كانوا آباء أو أمهات لهؤلاء الاطفال في سن المدرسة الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل الاجتماعي مع رفاقهم أو للتعليم أو لمتابعة الأحداث اليومية والأخبار أو المضامين الترفيهية، وغير ذلك.

١١–عينة البحث: هي عينة عشوائية بسيطة من أولياء الأمور للأطفال في سن المدرسة من عمر٨–١٨ عاما في مدينة حلب واختارتهم الباحثة بشكل عشوائي وتوزعت العينة على متغيرات البحث المستوى التعليمي والمستوى المعيشي كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (١) توزع المتغيرات على متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	التعليم الأساسي	٣٠	21.74%
	البكالوريا	٣٦	26.08%
	جامعة	٧٢	52.17%
المستوى المعيشي	منخفض	٤٢	30.43%
	متوسط	٩٠	65.21%
	مرتفع	٦	4.34%

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

١٢.أداة البحث:

١٢-١-وصف الأداة: بعد اطلاع الباحثة على التراث النظري والدراسات السابقة كدراسة[7] و[10] قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس تأثير استخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئته من وجهة نظر أولياء الأمور، وقامت بتقسيمه لأربعة أبعاد وهي:

البعد الأول: تمثل عباراته التأثير لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل من الناحية الاجتماعية، والبعد الثاني: الجانب النفسي، ويمثل التأثير النفسي لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل، والبعد الثالث: الجانب التعليمي، ويمثل التأثير التعليمي لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل، والبعد الرابع: الجانب الصحي، ويمثل التأثير الصحي لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل، للإحاطة بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطفل في معظم جوانب تنشئته وعدد البنود في كل بعد كما يلي:

- البعد الأول: الجانب الاجتماعي، فيه سبع عبارات إيجابية من(1حتى7، والعبارة رقم13) تدل على التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي من الناحية الاجتماعية لتنشئة الطفل، أما العبارات من(12-9) فهي عبارات سلبية تدل على التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل من الناحية الاجتماعية.
- البعد الثاني: وهو الجانب النفسي، وتكوّنت من العبارات الإيجابية وهي:(14,15,19,21,23)، تمثل الجانب الإيجابي نفسياً لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل، والعبارات السلبية هي:(16,17,18,20,22) تمثل التأثير السلبي نفسياً لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل.
- البعد الثالث: الجانب التعليمي، ضمَّت العبارات من(٢٤-٣١) والعبارتين(٢٧،٣١) وهي عبارات سلبية تدل على التأثير السلبي من الناحية التعليمية لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل، أما العبارات (٢٤،٢٥،٢٦،٢٨،٣٠) فهي عبارات إيجابية تدل على التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل من الناحية التعليمية.
- والبعد الرابع الصحي: العبارات من(٣٢-٣٨) جميعها عبارات سلبية، وتدل على التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل من الناحية الصحية.

ومفتاح التصحيح لجميع بنود المقياس هو نفسه وأخذت القيم على التوالي(أبداً0، نادراً 1، أحياناً 2، غالباً 3، دائماً 4)، ومن ثم كلما ارتفعت درجة البند كلما دل على ارتفاع التأثير الإيجابي أو السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل.

أما حساب الدرجات للأداة فتظهر في الجدول التالي:

الجدول رقم (٢) الدرجات التقديرية للمقياس

المتوسط الحسابي	الدرجة التقديرية
من0.8-0	منخفضة جداً.
من 0.81-1.6	منخفضة.
من 1.61-2.4	متوسطة.
من2.41-3.4	مرتفعة.
من 3.41-4	مرتفعة جداً.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

١٢-٢-صدق المحكمين: تمَّ تصميم مقياس من٣٨ بنداً من إعداد الباحثة، وتم عرضه على١٠محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية، وتم تحكيمه، وقد أخذت الباحثة بجميع ملاحظات السادة المحكمين من إضافة وحذف وتعديل ونقل بعض العبارات من أبعادها لأبعاد أخرى تتناسب أكثر معها فتكون المقياس من٣٨ بنداً توزع على قسمين وهما:

القسم الأول: تضمن التعريف بهدف المقياس وبعض المعلومات عن ولي الأمر والوضع المعيشي للأسرة والمؤهل العلمي لولي الأمر.

القسم الثاني: هو المقياس، وتوزعت بنوده على الشكل التالي:

(١٣) بنداً لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الجانب الاجتماعي، و(١٠) بنود في الجانب النفسي و(٨) بنود في الجانب التعليمي و(٧) بنود في الجانب الصحي.

١٢-٣-صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث من٤٠ ولي أمر لأطفال في سن المدرسة من ٨-١٨عاماً، وقامت بحساب الاتساق الداخلي للمقياس وثباته، والجدول التالي يبيّن معاملات ارتباط الأبعاد في المقياس.

جدول رقم(٣) معاملات ارتباط الأبعاد

البعد	معامل الارتباط
البعد الأول	765**
البعد الثاني	798**
البعد الثالث	746**

يتبين من الجدول أن معاملات ارتباط الأبعاد داخل المقياس تراوحت بين(٧٤٦) و(٧٩٨) وهي معاملات إيجابية ومرتفعة مما يدل على صدق الاتساق الداخلي المقياس.

١٢-٤-ثبات المقياس:

قامت الباحثة للتأكد من ثبات المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية من(٤٠) ولي أمر، وقامت بحساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس على برنامج spss للتحليل الإحصائي، وتبين أن قيمته(0.8) مما يدل على ثبات مرتفع للمقياس، وحساب معامل التجزئة النصفية للمقياس وتبين أن قيمته هو(0.9) مما يدل على ثبات مرتفع أيضاً للمقياس وقابليته للتطبيق.

١٣. نتائج البحث:

قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للإجابة عن تساؤلات البحث على برنامج spss للتحليل الإحصائي.

١,١٣.جواب التساؤل الأول: ما درجة الآثار الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي على تلاميذ مرحلة التعلم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور.

وللإجابة عن التساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لبنود المقياس على برنامج spss للتحليل الإحصائي والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والدرجة التقديرية لبنود المقياس.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والدرجة التقديرية لبنود المقياس

الرقم	البعد	المقياس	المتوسط الحسابي	الدرجة
1	البعد الاجتماعي	يكون أبناؤنا صداقات جديدة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي	1.3478	منخفضة
2		ينشئ ابني علاقات اجتماعية مع الآخرين بوسائل التواصل الاجتماعي	.8696	منخفضة
3		تزيد وسائل التواصل الاجتماعي من علاقة أبنائنا مع الأسرة	.7391	منخفضة جداً
4		يثق أبناؤنا بالمنشورات في الصفحات على وسائل التواصل الاجتماعي	1.8261	متوسطة
5		يقلد أبناؤنا سلوك الأشخاص الذين يتابعونهم على صفحات التواصل	1.3913	منخفضة
6		يزداد تفاعل أبنائنا مع الآخرين بوسائل التواصل الاجتماعي	1.4783	منخفضة
7		تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة أصدقاء أبنائنا	1.6522	متوسطة
8		تبعد وسائل التواصل الاجتماعي أبناءنا عن الأسرة	2.7826	مرتفعة
9		يقلل استخدام ابني لوسائل التواصل الاجتماعي من التفاعل الواقعي مع الأقارب في المناسبات العائلية	2.5217	مرتفعة
10		يضطلع أولادنا على موضوعات لا تتناسب مع أخلاقيات مجتمعنا بوسائل التواصل الاجتماعي	2.0	متوسطة
11		يقضي ابني وقتاً طويلاً في التواصل مع أصدقائه عبر التواصل	1.6957	متوسطة
12		يبتعد أبناؤنا عن ثقافتنا العربية بسبب استخدامهم التواصل الاجتماعي	2.3478	متوسطة
13		تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في حل مشكلة الخجل لدى أولادنا	1.2609	منخفضة
14	البعد النفسي	يعبّر أبناؤنا عن آرائهم بحرية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي	1.1739	منخفضة
15		تقرّب وسائل التواصل الاجتماعي بيننا وبين أبنائنا	.4783	منخفضة جداً
16		ينعزل أبناؤنا عن الأسرة بسبب وسائل التواصل الاجتماعي	2.6957	مرتفعة
17		يبتعد أبناؤنا عن محيطهم الاجتماعي بسبب وسائل التواصل الاجتماعي	2.3478	متوسطة
18		يسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الاكتئاب لأبنائنا	2.0435	متوسطة
19		يثق أبناؤنا بأنفسهم باستخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي	1.1739	منخفضة
20		يحزن ولدي عندما ينسى كلمة مرور حسابه على وسائل التواصل الاجتماعي	1.4783	منخفضة
21		تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في حل مشكلة الشعور بالوحدة لأبنائنا	.8261	منخفضة
22		يدمن أبناؤنا على استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي	1.8696	متوسطة
23		يعبّر أبناؤنا عن أفكارهم باستقلالية بوسائل التواصل الاجتماعي	1.4783	منخفضة
24	البعد التعليمي	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم أبنائنا	1.4783	منخفضة
25		يستخدم أولادنا وسائل التواصل الاجتماعي في مشاركة المعلومات مع الآخرين	1.5652	منخفضة
26		يتواصل أولادنا عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع المعلمين فيما يخص الدروس	2.5217	مرتفعة
27		تسبب وسائل التواصل الاجتماعي تراجع مستوى أبنائنا الدراسي	2.4783	مرتفعة
28		تفيد وسائل التواصل الاجتماعي أبناءنا من خبرات الآخرين	1.5652	منخفضة
29		تشبع وسائل التواصل الاجتماعي فضول أبنائنا في الحصول على معلومات إثرائية للمنهاج	1.6957	متوسطة
30		يتواصل أولادنا مع زملائهم فيما يخص الواجبات الدراسية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي	1.3043	منخفضة
31		يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتقليل ساعات الدراسة لأبنائنا	2.5217	مرتفعة
32	البعد الصحي	يسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأبنائنا الصداع	2.0000	متوسطة
33		يصاب أبناؤنا بآلام في الرقبة بسبب استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي	2.0870	متوسطة
34		يصاب أبناؤنا بالسمنة المفرطة نتيجة بقائهم فترات طويلة على وسائل التواصل الاجتماعي	1.4783	منخفضة
35		يسبب استخدام أبنائنا لوسائل التواصل الاجتماعي انقطاع الشهية لديهم عن الطعام	1.43	منخفضة
36		يؤدي استخدام ابني لوسائل التواصل الاجتماعي إلى شعوره بالخمول	2.1304	متوسطة
37		تتشنج يد ابني بسبب استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي	1.6	منخفضة
38		تظهر علامات احمرار العينين على ابني بسبب استخدامه وسائل التواصل الاجتماعي	2.08	متوسطة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يتبين من الجدول السابق في الجانب الاجتماعي أن أعلى درجة كانت للعبارة(تبعد وسائل التواصل الاجتماعي أبناءنا عن الأسرة)، بمتوسط حسابي قدره(2.7826) بدرجة تقديرية مرتفعة، والعبارة(يقلل استخدام ابني لوسائل التواصل الاجتماعي من التفاعل الواقعي مع الأقارب في المناسبات العائلية) بمتوسط حسابي قدره (2.5217) بدرجة مرتفعة بينما أقل درجة كانت للعبارة (تزيد وسائل التواصل الاجتماعي من علاقة أبنائنا مع الأسرة) بمتوسط حسابي وقدره(0.7391) وبدرجة منخفضة جداً، والعبارة(ينشئ ابني علاقات اجتماعية مع الآخرين بوسائل التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي وقدره(0.8969) وبدرجة منخفضة مما يدل على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي بشكل سلبي على الجانب الاجتماعي الطفل وضعف التأثير الإيجابي لها.

أما في الجانب النفسي أعلى درجة للبند فـــ(ينعزل أبناءنا عن الأسرة بسبب وسائل التواصل الاجتماعي) ومتوسط حسابي قدره(2.6957) وبدرجة مرتفعة والعبارة (يبتعد أبناؤنا عن محيطهم الاجتماعي بسبب وسائل التواصل الاجتماعي) وبمتوسط حسابي قدره(2.3478) ودرجة تقديرية متوسطة.

أما أقل درجة فكانت للعبارة(تقرب وسائل التواصل الاجتماعي بيننا وبين أبنائنا) وبمتوسط حسابي قدره (٠.4783) ودرجة منخفضة جداً، والعبارة(تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في حل مشكلة الشعور بالوحدة لأبنائنا) بمتوسط حسابي قدره(٠.8261) وبدرجة تقديرية منخفضة.

أما في الجانب التعليمي فكانت أعلى درجة للعبارة:(يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتقليل ساعات الدراسة لأبنائنا) بمتوسط حسابي قدره(2.5217) ودرجة تقديرية مرتفعة، والعبارة(يتواصل أولادنا عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع المعلمين فيما يخص الدروس) بمتوسط حسابي قدره(2.4783) ودرجة تقديرية مرتفعة.

أما أقل درجة فكانت للعبارة (يتواصل أولادنا مع زملائهم فيما يخص الواجبات الدراسية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي)بمتوسط حسابي قدره(1.3043) ودرجة منخفضة، والعبارة(تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم أبنائنا) بمتوسط حسابي قدره(1.4783) ودرجة تقديرية منخفضة.

أما في الجانب الصحي فأعلى درجة للبند يؤدى استخدام ابني لوسائل التواصل الاجتماعي إلى شعوره بالخمول ومتوسط حسابي قدره (2.1304) ودرجة تقديرية منخفضة، والبند (يصاب أبناؤنا بآلام في الرقبة بسبب استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي(٢,٠٨٧) ودرجة تقديرية متوسطة.

أما أقل درجة فكانت للعبارة (يصاب أبناؤنا بالسمنة المفرطة نتيجة بقائهم فترات طويلة على وسائل التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي قدره(1.4783) ودرجة تقديرية منخفضة، والعبارة(يسبب استخدام أبنائنا وسائل التواصل الاجتماعي انقطاع الشهية لديهم عن الطعام) بمتوسط حسابي(1.47) ودرجة تقديرية منخفضة.

١٣-٢-جواب التساؤل الثاني: هل توجد فروق في تأثير استخدم الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئته من وجهة نظر أولياء الأمور تبعاً للمستوى التعليمي لأولياء الأمور والمستوى المعيشي لأسرة.

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بإجراء اختبار ون وي أنوفا على برنامج spss للتحليل الإحصائي والنتائج موضحة في الجدول التالي:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول رقم (5) اختبار one way anova للفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	sig	القرار
بين المجموعات	13704.235	6852.117	2	0.00	دالة إحصائيا
داخل المجموعات	58894.2	436.253	135		
الكلي	72598.435		137		

من الجدول نجد أن sig=0.00 وهي قيمة دالة إحصائيا وأصغر من 0.05 ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة[9]، ولمعرفة معنوية الفروق لصالح أي مؤهل علمي قامت الباحثة بإجراء اختبار شيفيه وحساب المتوسطات الحسابية لمجموعات المؤهل العلمي كما في الجدولين التاليين:

جدول رقم (6) اختبار شيفيه لمجموعات المؤهل العلمي

المؤهل العلمي (i)	المؤهل العلمي (j)	sig	القرار
تعليم أساسي	ثانوية	0.00	دال
تعليم أساسي	جامعة	0.00	دال
ثانوية	جامعة	0.263	غير دال

جدول رقم (7) المتوسط الحسابي لمجموعات المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي
تعليم أساسي	47.4
ثانوية	75.16
جامعة	65.47

ومن الجدول رقم(6) نجد أن الفروق هي بين مجموعة المؤهل العلمي(تعليم أساسي– ثانوية) لصالح المتوسط الحسابي الأعلى ثانوية كما في الجدول رقم(7)، وبين مجموعة المؤهل العلم (تعليم أساسي –جامعة) لصالح المتوسط الحسابي الأعلى جامعة كما مبين في الجدول رقم(7)، وتعزو الباحثة ذلك لوعي الأهل ذوي المؤهل التعليمي الأعلى مخاطر الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي على الأبناء مما جعلهم ينظمون أوقات أبنائهم في الاستخدام الواعي لهذه الوسائل والاستفادة من إيجابياتها والحد من سلبياتها بإشراف الأهل ومتابعتهم لأبنائهم .

٣-١٣-جواب التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل تبعاً لمتغير المستوى المعيشي للأسرة؟

وللإجابة عن التساؤل قامت الباحثة إجراء اختبار ون وي أنوفا الإحصائي على برنامج spss وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (8) اختبار ون وي أنوفا للفروق في درجة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للمستوى المعيشي للأسرة

المستوى المعيشي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	sig	القرار
بين المجموعات	1635.463	817.732	2	0.215	غير دال
داخل المجموعات	70962.971	525.652	135		
الكلي	72598.435		137		

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل تبعاً للمستوى المعيشي للأسرة ويعزى ذلك لتشابه تأثير وسائل التواصل الاجتماعي لمجانيتها وإتاحتها لكل أفراد المجتمع وضعف الرقابة الأبوية.

١٤- الخاتمة:

توصلت الباحثة للنتائج التالية:

١٤-١-تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل من وجهة نظر أولياء الأمور من الناحية الاجتماعية تراوحت بين المنخفضة جداً والمتوسطة ماعدا البندين(تبعد وسائل التواصل الاجتماعي أبناءنا عن الأسرة)، و(يقلل استخدام ابني لوسائل التواصل الاجتماعي من التفاعل الواقعي مع الأقارب في المناسبات العائلية) بدرجة مرتفعة.

١٤-٢-تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل من الناحية النفسية من وجهة نظر أولياء الأمور تراوحت بين المنخفضة جداً والمتوسطة ماعدا البند (ينعزل أبناءنا عن الأسرة بسبب وسائل التواصل الاجتماعي) درجة مرتفعة.

١٤-٣-تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل من الناحية التعليمية من وجهة نظر أولياء الأمور تراوحت بين المنخفضة والمتوسطة ماعدا البنود(يتواصل أولادنا عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع المعلمين فيما يخص الدروس)،و(تسبب وسائل التواصل الاجتماعي تراجع مستوى أبنائنا الدراسي)و(يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتقليل ساعات الدراسة لأبنائنا) بدرجة مرتفعة.

١٤-٤-تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل من الناحية الصحية من وجهة نظر أولياء الأمور منخفضة ماعدا البنود (تظهر علامات احمرار العينين على ابني بسبب استخدامه التواصل الاجتماعي)، و(يؤدي استخدام ابني لوسائل التواصل الاجتماعي إلى شعوره بالخمول)،و(يسبب استخدام التواصل الاجتماعي لأبنائنا الصداع) و(يصاب أبناؤنا بآلام في الرقبة بسبب استخدامهم وسائل التواصل) درجة متوسطة.

١٤-٥-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير استخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئته تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لولي الأمر لصالح المؤهل العلمي الأعلى، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير استخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئته تبعاً لمتغير المستوى المعيشي للأسرة.

١٥-استنتاجات الدراسة:

- كان أعلى تأثير لوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل من وجهة نظر أولياء الأمور من الناحية الاجتماعية وللبند(تبعد وسائل التواصل الاجتماعي أبنائنا عن الأسرة) بدرجة مرتفعة ومتوسط حسابي قدره (٢,٧٨٢٦)، يليها الجانب النفسي، وأعلى تأثير في الجانب النفسي كان للبند(ينعزل أبناءنا عن الأسرة بسبب وسائل التواصل الاجتماعي) بدرجة مرتفعة ومتوسط حسابي(٢,٦٩٥٧) ثم يليها الجانب التعليمي وكان أعلى بندين في الجانب التعليمي(يتواصل أولادنا عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع المعلمين فيما يخص الدروس)، و(يؤدي

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتقليل ساعات الدراسة لأبنائنا)درجة مرتفعة، ومتوسط حسابي قدره (٢,٥٢١٧)، ثمَّ أخيراً الجانب الصحي بدرجة متوسطة للتأثير السلبي لوسائل التواصل على الجانب الصحي من تنشئة الطفل وكان أعلى بند للجانب الصحي للبند(يؤدي استخدام ابني لوسائل التواصل الاجتماعي إلى شعوره بالخمول) بمتوسط حسابي قدره(٢,١٣٠٤).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل تبعاً للمستوى التعليمي لولي الأمر لصالح المؤهل العلمي الأعلى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا تبعاً للمستوى المعيشي للأسرة.

١٦-المقترحات:

1- توفير الكتيبات والنشرات التوعوية فيما يتعلق بالاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي.
2- إيجاد الأهل لبدائل ترفيهية وتعليمية للأطفال في سن المدرسة يشغلون بها أوقات فراغهم ويعبرون فيها عن ذواتهم ويمارسون هواياتهم.
3- تدريب الأطفال على مهارات المواطنة الرقمية التي تمكنهم من المحافظة على القيم المجتمعية والتعامل مع وسائل التواصل بطريقة صحيحة، وتمييز الزائف عن الحقيقي.
4- إعداد مادة علمية ترشد الأهل لتوجيه أبنائهم في التعامل الصحيح مع مشكلات التنمر الالكتروني والابتزاز الالكتروني والمنشورات الكاذبة التي قد يتعرضون لها على مواقع التواصل الاجتماعي.
5- تقديم القدوة الحسنة للطفل من الأهل، وإتاحة الفرصة له للتعبير عن ذاته وأفكاره بحرية في الأسرة والمجتمع.

١٧. التوصيات:

١-إقامة برامج توعوية عن مخاطر الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي.
٢- تصميم برنامج الكتروني يساعد الطفل ويرشده لكيفية التعامل مع المشاكل التي تواجهه على مواقع التواصل الاجتماعي، وتمكنه من تمييز المنشورات والفيديوهات الكاذبة والحقيقية في عصر الذكاء الاصطناعي.
٣-تفعيل إعدادات الخصوصية لمنع الأطفال من مشاركة معلومات شخصية لا يقصدون مشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي.
٤-تفعيل رقابة الأبوين على حسابات أبنائهم على مواقع التواصل الاجتماعي ومتابعتها.

CONFLICT OF IN TERESTS
There are no conflicts of interest

١٨. المصادر والمراجع:

[١] رضا أمين. الإعلام الجديد. دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى (٢٠١٥).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[٢] سامية عواج. ثورة الإعلام الجديد ورهانات الاستخدام الرشيد في تربية وتنشئة الاطفال.المجلد٢٣/العدد٩٣. (٢٠١٦)

[٣] نسيم بورني, وليد بخوش. مواقع التواصل وتأثيرها على الأسرة. مجلة علوم الانسان والمجتمع،المجلد٩/ العدد٣. (٢٠٢٠)

[٤] علي شقرة(2014). الإعلام الجديد وشكات التَّواصل الاجتماعي، عمان، دراسات للنشر والتوزيع.

[٥] فوزية يوسف العبد الغفور ومعصومة أحمد ابراهيم. أساليب التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة عند الأسرة الكويتية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية. العدد ٩٩.

[٦] محمد غالي شريدة العنزي، الطفل كمصطلح قانوني حديث؟ مجلة الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية كلية الحقوق. جامعة الإسكندرية. العدد الأول. المجلد الثاني. ٢٠١٩.

[7] فارس زين العابدين. تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الأطفال والفتيات. مجلة براعمنا. العدد ٣٨٨. الجزائر (٢٠١٤).

[8]-Arshavskiy, M. (2021). social media for elearning , The importance of social media in e-learning, elearning industry,Reviewed from edtec academy.com

[9] سلطان الهاشمي زيانة أمبو سعيدية جليلة الغافرية عالية السعدية وضحاء الكيومية ريه الخزيرية.أثر استخدام التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني. وزارة التنمية الاجتماعية. جمعية الاجتماعيين العمانيين. سلطنة عمان.(٢٠٢٠)

[10] رشا عوض إياد عماوي. آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت. جامعة القدس المفتوحة. كلية التنمية الاجتماعية. (٢٠١٤)

[11] خالد الجنفاوي. معوقات التنشئة الاجتماعية في ظل التواصل الاجتماعي المعاصرة من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة الفروانية بالكويت. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للبحوث والدراسات الاجتماعية. العدد السادس.(٢٠١٧)

[12] نجيبة بحيري نورة لوصيف مليكة الغافري. أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية لدى الطالب الجامعي(الفيسبوك نموذجاً) دراسة ميدانية على قسم علم النفس. رسالة ماستر الجزائر. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية(٢٠١٦).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq